



قول الامام مالك (رحمه الله)  
الامر عندنا في مسائل الزكاة من خلال كتابة المدونة

**The saying of Imam Malik (may Allah have mercy on him) is that the matter regarding issues of zakat is through the writing of the Mudawwana.**

م . م . فائق اسماعيل احمد شهاب القيسي  
by Faeq Ismaeel Ahmed Shihab Al-Qaisi  
ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

The Sunni Endowment Diwan  
Directorate of Religious Education and Islamic Studies

[Faaeqalqayssi@gmail.com](mailto:Faaeqalqayssi@gmail.com)

#### الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين  
وبعد ٠٠٠

هذا بحث بعنوان (قول الامام مالك (رحمه الله) الامر عندنا في مسائل الزكاة من خلال كتابة المدونة دراسة فقهية مقارنة) اشتمل البحث على ثلاثة مباحث : المبحث الاول : وفيه مطلبين المطلب الاول تكلمت فيه عن حياة الامام مالك المطلب الثاني نبذة عن كتاب المدونة : المبحث الثاني : وتكلمت فيه عن زكاة الدين : المبحث الثالث : تكلمت فيه عن معنى الركاز وما يجب فيه كما واشتمل البحث على خاتمة وقائمة بالمصادر

This is a study titled (The Statement of Imam Malik (may God have mercy on him) regarding matters of Zakat through the writing of Al-Mudawwana: A Comparative Jurisprudential Study). The research included three sections: the first section has two requirements; the first requirement discusses the life of Imam Malik, and the second provides an overview of the book Al-Mudawwana. The second section discusses the Zakat of debts. The third section discusses the meaning of 'Rukaz' and what is obligatory concerning it. The research also includes a conclusion and a list of sources.

#### المقدمة

الحمد لله حمداً مباركاً طيباً، والصلاة والسلام على سيدنا وسندنا وعزنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ان أئمة المذاهب قد استخدموا عبارات والفاظ للترجيح ومن بينهم الامام مالك (رحمه الله) قد استخدم الفاظ واقوال منها ( الامر عندنا )، اقدمت في بحثي هذا على دراسة المسائل التي قال فيها الامام مالك الامر عندنا في مسائل الزكاة من خلال كتابة المدونة وقد اقتضى تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث، المبحث الأول وفيه مطلبين المطلب الاول حياة الامام مالك (رحمه الله)، المطلب الثاني نبذة عن كتاب المدونة، والمبحث الثاني مسألة زكاة الدين، والمبحث الثالث معنى الركاز وما يجب فيه ، ثم الخاتمة وقائمة المصادر.

#### حياة الإمام مالك (رحمه الله)

أولاً: اسم الإمام مالك ونسبه وكنيته: وفيه:

أولاً: اسمه:

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن جثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذي اصبح بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان



بن سبأ بن معرب، وإنما سُمي معرباً؛ لفصاحته، بن مهزم، وهو قحطان بن الهميسع بن تيمن بن قيس بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم، وهذا نسبه إلى أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس الحميري المدني<sup>(١)</sup>.

**ثانياً: نسبه وكنيته:**

هو ذي اصبح قال القاضي عياض أبو الفضل ( رضي الله عنه): ( لم يختلف العلماء بالسير والخبر والنسب في نسب مالك هذا واتصاله بذوي أصبح إلا ما ذكر عن ابن إسحاق وبعضهم من أنه مولى لبني تيم)، وقال القاضي عياض: هذا وهم، ولعل سبب هذا الوهم هو حلقه مع بني تيم فوجده ينتمي اليهم ويحسب عدادهم، وإلا نسبه في ذي أصبح هو الصحيح<sup>(٢)</sup>. أما كنيته: فكان يكنى بأبي عبد الله<sup>(٣)</sup>.

**ثالثاً: ولادته:**

اختلفوا في سنة ولادته فقيل: ولد سنة ٩٠هـ، وقيل: ٩٣هـ، وقيل: ٩٤هـ، وقيل: ٩٦هـ، وقيل: ٩٨هـ، والراجح أن سنة ولادته هي: ٩٣هـ. وقد اختلفوا في حمل أمه به، قال ابن نافع الصائغ، والواقدي، ومعن، ومحمد بن الضحاك: حملت به أمه ثلاث سنين، وقال نحوه بكار بن عبد الله الزبيدي، وروي عن الواقدي أيضاً أنها حملت به سنتين<sup>(٤)</sup>.

**رابعاً: أسرته ونشأته.**

(١) الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، سنة الولادة ١٦٨/ سنة الوفاة ٢٣٠، دار صادر، بيروت، ٦٣/٥، و الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمرى (المتوفى: ٧٩٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، ٨٢/١، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسَتي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة - المنصورة، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م (٣٥٤)، ٢٢٣/١.

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) المحقق: ابن تايوت الطنجي، ١٩٦٥م مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط ١، ١٠٧/١-١٠٨، و الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُسَتي (المتوفى: ٣٥٤هـ) وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١/ ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣، ٤٥٩/٧، و رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، ط ١/ ١٤٠٧، ٢٢٠/٢.

(٣) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي (رحمه الله) وأبي حنيفة رضي الله عنهم، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ١١/١، و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ١٣٥/٤، و التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ، ٨٩/١.

(٤) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ٣٩٩/٢، ومنازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي (رحمه الله) وأحمد، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي (المتوفى: ٥٥٠هـ) المحقق: محمود بن عبد الرحمن قدح، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م، ١٨٣/١، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ٨٨-٨٩.



أ- أبوه: أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث. (وقال أبو صهيب: كان أبو مالك بن أنس مقعداً وكان له قصر بالحرف يعرف بقصر المقعد)، وقال غيره أنه كان يعيش من صنعة النبل<sup>(٥)</sup>.

ب- أمه: العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية<sup>(٦)</sup>. وقال ابن عائشة: أمه طليحية مولاة عبد الله بن معمر، وهي رواية لا يوجد ما يؤيدها<sup>(٧)</sup>.

ت- أخوته: ذكر الإمام مالك أنه كان له أخ في سن ابن شهاب فألقى أبي يوماً علينا مسألة فأصاب أخي واخطأت، فقال لي أبي: ألتهك الحمام<sup>(٨)</sup>.

ث- أولاده: كان للإمام مالك ابنان: يحيى، ومحمد، وبنت اسمها: فاطمة، زوج ابن اخته وابن عمه إسماعيل بن أبي أويس. وقال أبو عمر بن عبد البر: (كان لمالك (رحمه الله) أربعة من البنين: يحيى، ومحمد، وحمامة، وأم البهاء، فأما يحيى وأم البهاء لم يوصى بهما إلى أحد وأما الآخران فأوصى بهما إلى إبراهيم بن حبيب رجل من أهل المدينة).

وقال الزبير: كانت لمالك (رحمه الله) ابنة تحفظ علمه يعني الموطأ. وأنها كانت تقف عند الباب فإذا أخطأ القارئ نقرت الباب فيفطن بذلك الإمام مالك فيرد عليه، وكان ابنه محمد يجيء وهو يحدث وعلى يده باسق ونعل كيساني وقد ارخى سراويله فالتفت الإمام مالك إلى أصحابه فيقول: إنما الأدب أدب الله هذا ابني وهذه ابنتي<sup>(٩)</sup>.

### ثانياً: حياة الإمام مالك العلمية وطلبه للعلم.

نشأ الإمام مالك (رحمه الله) في بيت معروف بالعلم والمعرفة، فكان جد أبي مالك (رحمه الله) من أصحاب النبي ﷺ، وقيل: أنه قد شهد المغازي كلها مع رسول الله ﷺ خلال بدرًا. وابنه مالك جد مالك كنيته أبو أنس من كبار التابعين، يروي عن عمر بن الخطاب، وطلحة، وعائشة، وأبي هريرة وحسان بن ثابت (رضي الله عنهم)، كما وكان من أفضل الناس وعلمائهم، كما وذكر أن أبا مالك قد روى حديث الغسل واللباس عن أبيه عن جده عن عمر ﷺ، ولم يشتهر به كما اشتهر عم مالك نافع أبو سهيل. وقد طلب العلم وهو صغير السن<sup>(١٠)</sup>.

### ثالثاً: أخذه للعلم.

أخذ الإمام مالك العلم وهو صغير السن على يد العديد من علماء المدينة المنورة في ذلك العصر واختلاف شيوخه باختلاف العلم الذي أخذه منهم. فقد ذكر الإمام مالك بداية أخذه للعلم كيف شجعت أمه على ذلك عندما أخبرها أنه يريد الذهاب لأخذ العلم. فقالت: تعال فالبس ثياب العلم، قال: فألبستني ثياب مشمره، ووضعت الطويلة على رأسي وعممتني فوقها، ثم قالت: اذهب فاكتب الآن، وقالت: اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه. فكان أول من أخذ العلم عنه هو ربيعة الرأي. ولاختلاف شيوخه أصبح الإمام مالك فقيهاً ومحدثاً<sup>(١١)</sup>.

### رابعاً: تلاميذ الإمام مالك.

(٥) ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١١٤/١.

(٦) الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ٨٤/١.

(٧) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١٠٩/١.

(٨) المصدر نفسه ١١٥/١.

(٩) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١١٥/١، والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والآسانيد ٨٧/١، والديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ٨٧/١.

(١٠) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك ١١٣/١، والديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ٩٨-٩٩، ووفيات الاعيان ١٣٥/٤.

(١١) ينظر: الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ٩٨/١.



لقد تتلمذ على يدي الإمام مالك خلق كثير من مختلف الأمصار. وقال سفيان بن عيينة: جلس للناس وهو ابن سبع عشرة سنة وعرفت له الامامة، وقال مصعب: كان لمالك حلقة في حياة نافع أكبر من نافع، وقد ذكر القاضي عياض: أن من روى عن الإمام مالك (رحمه الله) من شيوخه ومن أقرانه ومن هم أصغر منه بلغوا أكثر من (١٨٠٠) اسم طوال فترة جلوسه للإفتاء والتي طالت إلى ستين سنة<sup>(١٢)</sup>.

#### سادساً: كتبه ومؤلفاته:

للإمام مالك (رحمه الله) العديد من الكتب والمؤلفات ولعل أبرزها وأشهرها هو كتاب الموطأ وكتاب المدونة<sup>(١٣)</sup>.

#### سابعاً: وفاة الإمام مالك:

مرض الإمام مالك يوم الأحد ومات يوم الأحد إتماماً لأثنين وعشرين يوماً في المدينة لعشرة خلون في ربيع الأول سنة (١٧٩هـ)<sup>(١٤)</sup>.

#### رابعاً: نبذة عن كتاب المدونة:

يعد كتاب المدونة هو الاصل الثاني في الفقه المالكي بعد كتاب الموطأ وذلك، لما يحمله من مسائل فقهية لأربعة مجتهدين الإمام مالك (رحمه الله)، وسحنون، وابن القاسم، واسد بن الفرات، كما ويعد كتاب المدونة من أحسن ما قدمه وقام بتأليفه عبد السلام التتوخي الملقب بـ (سحنون) إلا أن الأصل في كتابتها كان للإمام أسد بن الفرات وعرضها على ابن القاسم، ثم أخذها الإمام سحنون وعرضها على ابن القاسم وهذبها وزاد فيها ونقص ما لا يصلح أن يكون منها، أو ما لا يتوافق مع أصول المذهب، وذهب بها إلى القيروان ونشرها هناك حتى وصلت الأندلس، وبها تم انتشار المذهب المالكي، فنسخت مدونته أسد التي امتنع من تغييرها<sup>(١٥)</sup>. قال الذهبي في تاريخه: (إن أصل المدونة أسئلة سألها أسد بن الفرات لابن القاسم فلما رحل بها سحنون عرضها على ابن القاسم وأصلح فيها كثيراً، ثم رتبها سحنون وبوبها، واحتج لكثير من مسائلها بالآثار)<sup>(١٦)</sup>. إن اسم المدونة رافق العمل الذي قام به الإمام سحنون منذ البداية، ثم اصطلاح المالكية لها عدة تسميات (المدونة الكبرى، والكتاب، والأم) فأينما وجدت هذه الأسماء في كتب المالكية فهم يعنون بها المالكية، لصيرورتها علماً بالغلبة عليها، ونسبت المدونة للإمام مالك (رحمه الله)؛ لأن أكثر المسائل والاجتهادات التي تضمنتها هي له<sup>(١٧)</sup>. وهي للإمام مالك (رحمه الله) حقيقة ولها عدة أسماء منها (الأم) وغيرها.

(١٢) طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) هذبة: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت-لبنان، ط ١، ١/١٩٧٠، ٨٤.

(١٣) الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ١٢٤/١-١٢٦.

(١٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ٨٧/١، و سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، سنة الولادة ٦٧٣/ سنة الوفاة ٧٤٨، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ١٤١٣ - بيروت ، ٨/١٣٠.

(١٥) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط ١- ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ٢/١١٨.

(١٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، الوفاة ٧٤٨هـ ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م لبنان/ بيروت، ١٧/٢٤٩.

(١٧) ينظر: كتاب معالم الايمان في تاريخ قيروان للعلامة ابن ناجي في ترجمة سحنون والتعاريف بالمدونة ص ١٠١، تحميل pdf نسخة محفوظة ١٠ سبتمبر ٢٠١٧ موقع واي باك مشن.



أما مضمون المدونة فإن المدونة تتألف من مسائل فقهيته بلغت (٦٢٠٠) مسألة مرتبة على أبواب الفقه، وضمنها رواية الإمام مالك بن أنس (رحمه الله) عن الصحابة والتابعين لذلك تعتبر من أصح كتب الفقه في المذهب المالكي<sup>(١٨)</sup>.

### المبحث الثاني

#### زكاة الدين

قال الإمام مالك (رحمة الله) الأمر عندنا في الرجل يكون له عند الناس من الدين ما تجب فيه الزكاة فيغيب عنه سنين ثم يقبضه أنه ليس عليه فيه إذا قبضه إلا زكاة واحدة<sup>(١٩)</sup>.

**الدين لغة:** الدين القرض والجمع أدين مثل أعين وديون، وقيل دنته أقرضته وأدنته إستقرضت منه<sup>(٢٠)</sup>.

**الدين اصطلاحاً:** هو وصف ثابت في الذمة أو اشغال الذمة بمال وجب بسبب من الاسباب<sup>(٢١)</sup>.

اختلف الفقهاء في الزكاة في الدين على قولين:

#### القول الأول:

عدم وجوب الزكاة في المال المدين ويزكي إذا قبض، وهو قول المالكية والشافعية في قول، والحنابلة في رواية عن الإمام أحمد، والإمامية<sup>(٢٢)</sup>.  
استدلوا على ذلك:

<sup>(١٨)</sup> تاريخ السودان كتاب في تاريخ الاسلام والثقافة والدول والشعوب، عبد الرحمن سعدي نسخة محفوظة ٢٦/ يناير ٢٠٢٠ على موقع واي باك مشن.

<sup>(١٩)</sup> المدونة : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م ١/ ٣٠٩.

<sup>(٢٠)</sup> لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ ١٣/ ١٦٧.

<sup>(٢١)</sup> ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ٧/ ١٧٢، الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ٢/ ٢٠٩، والأشباه والنظائر المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ص ٣٢٩، و رد المحتار على الدر المختار المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ) الناشر: دار الفكر-بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ٤/ ١٧٦، والمغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجعافيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥، ٤/ ٩٣.

<sup>(٢٢)</sup> ينظر : الكافي في فقه أهل المدينة المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ١/ ٢٩٣، والمجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي)، ٢٠/ ٦، وشرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، جعفر بن الحسن الهذلي (المحقق الحلبي) - إمامية، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، ١/ ١١٩، والمغني لابن قدامة : ٤ / ٢٦٨.



- ١- روي عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها- أنها قالت: ( ليس في الدين زكاة حتى يقبضه )<sup>(٢٣)</sup>.  
وجه الدلالة:
  - ٢- عن عكرمة المدني (رحمه الله)، قال: ( ليس في الدين زكاة )<sup>(٢٤)</sup>.  
وجه الدلالة:
  - ٣- عن عطاء بن أبي رباح ( رحمه الله ) أنه قال : ( ليس على صاحب الدين الذي هو له، ولا الذي هو عليه زكاة )<sup>(٢٥)</sup>.  
وجه الدلالة:
  - ٤- واستدل الإمامية بما رواه إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: (الدين عليه زكاة؟ فقال: لا، حتى يقبضه، قلت: فإذا قبضه أيزكيه؟ قال: لا، حتى يحول عليه الحول)<sup>(٢٦)</sup>.  
وجه الدلالة:
  - ٥- ذهب القائلون بعدم وجوب الزكاة في الدين بأن الزكاة إما تجب في المال النامي، والدين حال كونه ديناً إنما هو مال ضعيف، ولا يمكن أن يُعَدَّ من قبيل الأموال النامية<sup>(٢٧)</sup>.
  - ٦- عدم وجوب الزكاة في الدين؛ لأنه مال ممنوع منع غير قادر على الانتفاع به أشبه الدين على المكاتب<sup>(٢٨)</sup>.
- القول الثاني :**

- (٢٣) ينظر: المصنف في الأحاديث والآثار، ٣٩٠/٢، برقم ( ١٠٢٥٩ ). حديث حسن. ينظر: أرواء الخليل (ت: ٧٨٤) ٢٥٢/٣.
- (٢٤) ينظر: المَهْدَبُ في عِلْمِ أُصُولِ الْفَقْهِ الْمُقَارِنِ (تحريرٌ لمسائله ودراستها دراسةً نظريّةً تطبيقيةً)، المؤلف: عبد الكريم بن علي بن محمد النملة دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ١٨٥/٤.
- (٢٥) المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩. كتاب الزكاة، باب من عليه زكاة الدين، ٣٩٠/٢، برقم ( ١٠٢٥٨ ) .
- (٢٦) ينظر: المذهب ف اصول الفقه المقارن ١٥٠١/٤.
- (٢٧) ينظر: المذهب في اصول الفقه المقارن ١٥٠١/٤.
- (٢٨) ينظر: مصنف ابن أبي شيبة ٣٩٠/٢، برقم (١٠٣٦١).
- (٢٩) ينظر: تهذيب الاحكام الشيخ الطوسي الوفاة ٤٦٠ الطبعة الثالثة ١٣٦٤ هـ . ٣٤/٤.
- (٣٠) ينظر: المذهب في اصول الفقه المقارن ١٨٥/٤.
- (٣١) ينظر: المدونة ٣١٥/١، و المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ ٢٢٣/٤، والمغني ٧١/٣.
- (٣٢) ينظر: الشرح الكبير على متن المقنع المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ) الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع ٤٤٣/٢، و المبدع في شرح المقنع المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ٢٩٧/٢.



تجب الزكاة في مال الدين الذي يرجى سداؤه، وإذا لم يزكه فإنه يزكه عند قبضه عما مضى من السنين، وهو قول الحنفية، والشافعية في قول، والحنابلة في الصحيح عندهم<sup>(٣٣)</sup>.  
**استدلوا على ذلك:**

١- سئل الإمام علي عليه السلام عن الرجل يكون له الدين المظنون أيزكه؟ فقال: (إن كان صادقا فليزكه لما مضى إذا قبض)<sup>(٣٤)</sup>.

٢- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (زكوا أموالكم حولا إلى حول، وما كان من دين ثقة فزكه)<sup>(٣٥)</sup>.

٣- عن طاووس (رحمه الله)، قال: (إذا كان لك دين فزكه)<sup>(٣٦)</sup>.

### وجه الدلالة من هذه الآثار:

دللت هذه الآثار الواردة على وجوب الزكاة في المال المدين، وإنه يعتبر جزءاً من ماله، وإن كان في يد الغير، وإنه يستحقه ومتيقن بأنه سيرجع إليه في الوقت المحدد بينهما<sup>(٣٧)</sup>.

### ب- المعقول:

مما استدلت به أصحاب هذا القول لإثبات ما ذهبوا إليه أدلة من المعقول، منها:

١- إن صاحب المال قادر على أخذه والتصرف فيه، فوجب عليه اخراج زكاته كالوديعة<sup>(٣٨)</sup>.

٢- إن مال الدين مال مملوك للدائن بالاتفاق، ولم يخرج من ملكه؛ لأنه منحه على سبيل الدين للمدين، وإن الأصل في المال المملوك وجوب أداء زكاته، ولم يثبت في كتاب ولا سنة ولا إجماع استثناء مال الدين من أداء الزكاة<sup>(٣٩)</sup>.

٣- وقالوا تجب الزكاة فيه؛ لأن ملكه فيه تام، والمال كان في ابتداء الحول في يده ثم حصل بعد ذلك في يده، فوجب أن لا تسقط الزكاة عنه<sup>(٤٠)</sup>.

### الترجيح:

بعد عرض أقوال الفقهاء وأدلّتهم في هذه المسألة يبدو لي التفصيل التالي:

إن الدين إذا كان حالاً على مدين ميسور الحال ومستعد للدفع بالفترة المحددة في الاتفاق المنعقد بينهما، ففي هذه الحالة تجب الزكاة في المال المدين عند الحول قبض أو لم يقبض.

أما الدين غير المرجو والمخالف لما ذكر، ولم يكن المدين ثقة مستعد للدفع، فهذا لا يجب على الدائن دفع زكاته إلا بعد قبضه، ويزكه عند قبضه عن سنة واحدة فقط لأن المال كان خلال الحول الأول جزءاً من أموال الدائن النامية ولو لبعض الحول فلما حال عليه الحول لزمته زكاته، لكن يؤخر عنه وجوب دفعها لعدم التيقن من عودة المال إليه، أما إذا مر أكثر من حول، والمال لا يزال في يد المدين فهذا لا تجب فيه الزكاة؛ لأنه لا بعد جزءاً من المال النامي للدائن خلال هذه المدة. أما الدين فهو مال في ذمة المدين ولم يكن نامياً ولا قابلاً للتنمية بالنسبة للدائن، فلا تجب فيه الزكاة عما تلا العام الأول من السنين، والله تعالى أعلم.

(٣٣) ينظر: الحجة على أهل المدينة المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ)، المحقق: مهدي حسن الكيلاني القادري الناشر: عالم الكتب- بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣، ١/٤٦٧، والمبدع شرح المقنع ٢/٢٩٧، والمجموع شرح المذهب ٦/٢١.

(٣٤) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزكاة، باب من عليه زكاة الدين، ٣٨٩/٢، برقم (١٠٢٥٦).

(٣٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزكاة، باب من عليه زكاة الدين، ٣٨٩/٢، رقم الحديث (١٠٢٥١).

(٣٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزكاة، باب من عليه زكاة الدين، ٣٨٩/٢، رقم الحديث (١٠٢٤٨).

(٣٧) ينظر: المجموع شرح المذهب ٦/١٨.

(٣٨) ينظر: المغني لابن قدامة ٣/٧١.

(٣٩) ينظر: المحلى ٤/٢٢٠.

(٤٠) ينظر: الشرح الكبير على متن المقنع ٢/٤٤٣.



### المبحث الثالث

#### معنى الركاز وما يجب فيه

قال الامام مالك ( سمعت اهل العلم يقولون في الركاز انما هو دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يتكلف فيه كبير عمل، فأما ما طُلب بمال او تكلف فيه كبير عمل فأصيب مرة وأخطئ مرة فليس هو بركاز وهو الأمر عندنا )<sup>(٤١)</sup>.

**الركاز لغة:** ركز في الارض ركزاً وهو دفن اهل الجاهلية، وركز الرجل اذا وجد ركازاً<sup>(٤٢)</sup>.  
**اصطلاحاً:** ذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة، ان الركاز هو ما دفنه اهل الجاهلية ويطلق على كل ما كان مالاً على اختلاف انواعه، إلا ان الشافعية خصموا اطلاقه على الذهب والفضة دون غيرهما من الاموال<sup>(٤٣)</sup>.

**الحنفية والامامية:** الركاز يطلق على اعم من كونه راكزه الخالق او المخلوف فيشمل المعادن والكنوز<sup>(٤٤)</sup>.

اتفق الفقهاء على ان معنى الركاز في قوله ﷺ: (في الركاز الخمس)<sup>(٤٥)</sup>، يشمل دفن الجاهلية من الذهب والفضة سواء كان مضروباً أو غير مضروب<sup>(٤٦)</sup>.  
وقد اختلفوا في شمول غير النقيدين من الذهب والفضة في الحكم من دفن الجاهلية مثل الحديد والنحاس والرصاص والصفير والرخام والاعمدة والانيّة والعروض وغيرها، على قولين:

(٤١) المدونة ٣٤١/١.

(٤٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد لجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ٣/ ٨٨٠، ولسان العرب ٣٥٦/٥.

(٤٣) ينظر: المدونة ١/ ٣٣٩، و الأم المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطالب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ، ٤٧/٢، والمغني ١١٠/ ٢.

(٤٤) ينظر: الدر المختار وحاشية ابن عابدين ٢/ ٣١٨، و تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي: تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام (الاحياء التراث ٥/٢٩).

(٤٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي

المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٣٠/٢، رقم ١٤٩٨.

(٤٦) ينظر: ابن عابدين ٢/ ٣١٨، وبلغه السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير (الشرح الصغير هو شرح الشيخ الدردير لكتابه المسمى أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك) المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي (المتوفى: ١٢٤١هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: بدون ، ١/ ١٥٣، و حاشية الدسوقي على الشرح الكبير محمد عرفه الدسوقي سنة الولادة / سنة الوفاة تحقيق محمد عليش، الناشر دار الفكر سنة النشر مكان النشر بيروت، ٤٨٩/١، والمغني ٦١٠/٢، وتذكرة الفقهاء للحلي ٤١٠/٥.



**القول الأول:** ان الركاز يتناول كل مال وجد مدفوناً على اختلاف أنواعه. وقال بذلك الحنفية، والمالكية، والحنابلة وقول للشافعية في القديم والامامية، وعمم الحنفية ومحمد اطلاقاً على كل معدن جامد ينطبع اي يلين بالنار والحقوا ايضاً الزئبق وغيرها<sup>(٤٧)</sup>.

**واستدلوا بما يأتي:**

١- بعموم قوله ﷺ: (في الركاز الخمس)<sup>(٤٨)</sup>.

**وجه الدلالة:**

ان الحديث لا يختص بمدفون دون غيره بل هو عام في جميع ما دفنه اهل الجاهلية<sup>(٤٩)</sup>.

٢- عموم معنى الركاز في اللغة: قال ابن منظور الركاز هو كل شيء استخرج من الارض كان مدفوعاً فيها من ذهب او فضة او غيرهما<sup>(٥٠)</sup>.

**القول الثاني:** ان الركاز ما وجد من الذهب والفضة فقط دون غيرهما من الأموال والمعادن، وهو قول الشافعي في الجديد<sup>(٥١)</sup>.

**واستدلوا بما يأتي:**

١- قوله ﷺ: (في الركاز الخمس)<sup>(٥٢)</sup>.

**وجه الدلالة:**

ان الركاز في لغة العرب هو الذهب والفضة المدفونات ولا يطلق على غير ذلك من المعادي<sup>(٥٣)</sup>.

٢- قال الامام الشافعي الركاز في لسان العرب دفين الجاهلية من الذهب والفضة خاصة<sup>(٥٤)</sup>.

٣- التفريق بين الركاز والمعادن: فقد جعلوا المعادن كالحديد والنحاس والرصاصي وغيره في حكم الزكاة لا في حكم الركاز ففرقوا بين النوعين فقالوا الركاز ذهب وفضه مدفونان من اموال الجاهلية.

المعادن تستخرج من الأرض وفيها الزكاة شروط<sup>(٥٥)</sup>.

٤- القياس: الركاز وجب فيه الخمس لأنه اشبه الغنيمة (المال جاهلي يؤخذ من غير مشقة كبيره)<sup>(٥٦)</sup>.

**ما يجب في الركاز:**

اتفق الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والامامية على أن في الركاز الخمس<sup>(٥٧)</sup>.

<sup>(٤٧)</sup> ينظر: ابن عابدين ٣١٨ / ٢، وحاشية الصاوي على الشرح الصغير ٦٥٣ / ١، والدسوقي ٤٨٩ / ١، والمغني ٦١٠ / ٢، وتذكرة الفقهاء للحلي ٤١٠ / ٥.

<sup>(٤٨)</sup> اخرج الامام البخاري في صحيحة ١٣٠ / ٢، رقم ١٤٩٩.

<sup>(٤٩)</sup> ينظر: المغني ٦١٠ / ٢.

<sup>(٥٠)</sup> ينظر: لسان المعرب ٣٥٦ / ٥.

<sup>(٥١)</sup> ينظر: المجموع شرح المذهب ٩٨ / ٦.

<sup>(٥٢)</sup> اخرج الامام البخاري في صحيحة.

<sup>(٥٣)</sup> ينظر: المجموع شرح المذهب ٩٨ / ٦.

<sup>(٥٤)</sup> ينظر: الام ط دار المعرفة بيروت ٤٧ / ٢.

<sup>(٥٥)</sup> ينظر: المجموع شرح المذهب ٩٨ / ٦.

<sup>(٥٦)</sup> ينظر: المجموع شرح المذهب ٩١ / ٦.

<sup>(٥٧)</sup> بدائع الصنائع ٦٥ / ٢، المبسوط المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ٢١٣ / ٢، وحاشية الدسوقي ٤٨٩ / ١، و الذخيرة المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)



واستدلوا بما يأتي:

١- قوله تعالى ﴿بِذِكْرِ ذِي الذِّكْرِ﴾<sup>(٥٨)</sup>.

وجه الدلالة:

إن جمهور الفقهاء الحقو الركاز بالغنيمة في ان فيه الخمس وذلك لأنه مال وصل من غير كلفه ولا مشقة فشابة الغنيمة<sup>(٥٩)</sup>.

٢- قوله ﷺ: ( في الركاز الخمس )<sup>(٦٠)</sup>.

وجه الدلالة:

دلالة الحديث واضحة على وجوب الخمس في الركاز<sup>(٦١)</sup>.

٣- اجماع اهل العلم على ان في الركاز الخمس<sup>(٦٢)</sup>.

مصارف الخمس في الركاز:

اختلف الفقهاء في مصارف الخمس من الركاز على ثلاثة اقوال:

القول الأول: يصرف الخمس مصارف الفبيء والباقي للواجد وهو قول الحنفية<sup>(٦٣)</sup>.

واستدلوا بما يأتي:

١- قوله ﷺ: ( في الركاز الخمس )<sup>(٦٤)</sup>.

وجه الدلالة:

ان الحديث لم يبين مصرفه فيحمل على الفبيء الذي هو للمسلمين عامة<sup>(٦٥)</sup>.

القياس: قياساً على الغنيمة التي لم يوجب عليها بخيل ولا ركاب فتكون فياً لبيت العمال<sup>(٦٦)</sup>.

المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حبيب جزء ٢، ٦: سعيد أعراب جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بو خيزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م، ٦٨/٣، والمجموع ٩١/٦، والمغني ٦١٠/٢، والخلاف للشيخ الطوسي الوفاة ٤٦٠ مجموعة فقه الشيعة الى القرن الثامن سنة الطبع جماد الاخرة ١٤٠٧، ١١٨/٢.

<sup>(٥٨)</sup> سورة الانفال من الآية ٤١.

<sup>(٥٩)</sup> ينظر: الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ٨/٢، وتفسير القرآن العظيم إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء سنة الولادة / سنة الوفاة ٧٧٤ تحقيق الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١ مكان النشر بيروت ٥٩/٤.

<sup>(٦٠)</sup> أخرجه الامام البخاري في صحيحة ١٣٠/٢ رقم ١٤٩٩.

<sup>(٦١)</sup> ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطل المؤلف: ابن بطل أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ٥٥٤/٣.

<sup>(٦٢)</sup> الإجماع المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى: ٣١٩هـ) المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع

الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، ٤٦/١.

<sup>(٦٣)</sup> بدائع الصنائع ٦٥/٢، والمبسوط ٢١٢/٢.

<sup>(٦٤)</sup> أخرجه الامام البخاري في صحيحة ١٣٠/٢ رقم ١٤٩٩.

<sup>(٦٥)</sup> ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطل ٥٥٤/٣.

<sup>(٦٦)</sup> ينظر: المبسوط ٢١٣/٢.



**القول الثاني:** يصرف الخمس في مصارف الزكاة والباقي للواجد وهو قول المالكية والشافعية والحنابلة<sup>(٦٧)</sup>.  
**واستدلوا بما يأتي:**

١- قوله ﷺ: (في الركاز الخمس) (٦٨).  
وجه الدلالة:

إن مصرف الركاز مصرف الزكاة لوجود حق للفقراء فيه<sup>(٦٩)</sup>.

٢- القياس: على الزكاة لكونه مالاً واجباً فيه حق للفقراء<sup>(٧٠)</sup>.

**القول الثالث:** يقسم تصفه للإمام ونصفه لبني هاشم من الفقراء والباقي للواجد وهو مذهب الإمامية<sup>(٧١)</sup>.  
**واستدلوا بما يأتي:**

۱- عموم آية الخمس قوله تعالى: **ثُمَّ جَاءَ بِهِ بِذُرِّيَّتِهِ عَلَىٰ آيَةٍ** .  
**وجه الدلالة:**

تفسير اهل البيت للآية على عمومها تدل على ان الخمس يقسم على ستة اسهم كما نصت الآية وليه في خصوص الغنائم الحربية فقط<sup>(٧٣)</sup>.

٢- عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال: (الخمسة من خمسة اشياء من الغنائم والكنوز والمعادن الملاحه<sup>(٧٤)</sup>)

٣- عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال: سهم الله وسهم الرسول وسهم ذي القربى منهم للإمام وسهم اليتامى والمساكين وابناء السبيل فهم لأيتام آل محمد <sup>(٧٥)</sup> ومساكينهم وابناء سبيلهم .

٤- نقل الطوسي: اجماع الأمامية على ان الخمس في الركاز يقسم كما يقسم في الغنيمة والمعادن والغوص<sup>(٧٦)</sup>.

**الترجيح:**

بعد عرض اقوال الفقهاء وادلتهم في هذه المسألة فالذي يبدو لي رجحانه ان الركاز يطلق على كل ما خرج من الأرض وكان دفين جاهلي سواء كان ذهب او فضة او معادن، وانه يصرف الخمس معارف الفيء، والباقي للواجد.

وذلك لأدلتهم وان التي استدلو بها من عموم الحديث لأنه لم يحدد كيفية صرف الواجب في الركاز. والله تعالى اعلم.

(٦٧) حاشية الدسوقي ٤٨٩/١، والمجموع ١٠٢/٦، والمعني ٦١٠/٢، والذخيرة القرافي ٦٣/٣، و الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان الماوردي الدمشقي الصالح الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الثانية - بدون تاريخ ١٢٤/٣.

(<sup>٦٨</sup>) أخرجه الامام البخاري في صحيحه ١٣٠/٢ رقم ١٤٩٩.

(<sup>٦٩</sup>) ينظر: المجموع شرح المذهب ١٠٢/٦.

(٧٠) ينظر: الذخيرة للقرافي ٦٣/٣.

(٧١) الخلاف للطوسي ١٢٤/٢، شرائع الاسلام الحلبي ١٨٢/١.

(٧٢) سورة الانفال الآية ٤١.

(٧٣) ينظر: التهذيب للطوسي ١٢٢/٤.

(٧٤) ينظر: الكافي الشيخ الكليني الوفاة ٣٢٩ هـ الطبعة الخامسة ١٣٦٣ ، ١ / ٥٣٩.

(٧٥) ينظر: الاستبصار الشيخ الطوسي الوفاة ٤٦٠ هـ الطبعة الرابعة ١٣٦٣، ٥٦/٢، والكافي للكليني ٥٤٠/١.

(<sup>٧٦</sup>) ينظر: الخلاف الطوسي ١١٨/٢.



## الخاتمة

ناقش هذا البحث مسالتين من مسائل الزكاة التي قال فيها الامام مالك الامر عندنا في كتابة المدونة ودراستها دراسة فقهية مقارنة بين المذاهب الاسلامية وبيان آرائهم وادلتهم في هذه المسائل مع بيان الراجح منها، وبعد اتمام هذا البحث وصلت الى نتائج منها:

- ١- ان الدين اذا كان حالا على مدين ميسور ومستعد للدفع بالفترة المحددة في الاتفاق في هذه الحالة تجب الزكاة في المال المدين .
- ٢- ان الدين غير المرجو لا تجب فيه الزكاة الا بعد القبض .
- ٣- ان الدين لا تجب فيه الزكاة عما مضى من السنين .
- ٤- ان الركاز يطلق على كل ما يخرج من الارض ودفين الجاهلية سواء كان ذهب او فضة او معادن .
- ٥- ان الخمس الواجب في الركاز يصرف مصارف الفيء والباقي للواجد .

## المصادر

## القران الكريم

- ١- الإجماع المؤلف : أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (المتوفى : ٣١٩هـ) المحقق : فؤاد عبد المنعم أحمد الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- ٢- الاستبصار الشيخ الطوسي الوفاة ٤٦٠ هـ الطبعة الرابعة ١٣٦٣ .
- ٣- الأشباه والنظائر المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٤- الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان المؤلف: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٥- الأم المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة سنة النشر: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ٦- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي (رحمه الله) وأبي حنيفة رضي الله عنهم، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الثانية.
- ٨- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٩- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير (الشرح الصغير هو شرح الشيخ الدردير لكتابه المسمى أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك) المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي (المتوفى: ١٢٤١هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، الوفاة ٧٤٨هـ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م لبنان/ بيروت.
- ١١- تاريخ السودان كتاب في تاريخ الاسلام والثقافة والدول والشعوب، عبد الرحمن سعدي نسخة محفوظة ٢٦/ يناير ٢٠٢٠ على موقع واي باك مشن.
- ١٢- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
- ١٣- تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي : تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) الاحياء التراث.
- ١٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ) المحقق: ابن تاويع الطنجي، ١٩٦٥م مطبعة فضالة - المحمدية، المغرب، ط ١.



- ١٥- تفسير القرآن العظيم إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء سنة الولادة / سنة الوفاة ٧٧٤، تحقيق الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠١ مكان النشر بيروت .
- ١٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣ هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- ١٧- تهذيب الاحكام الشيخ الطوسي الوفاة ٤٦٠ الطبعة الثالثة ١٣٦٤ هـ .
- ١٨- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .
- ١٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٢٠- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٢١- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير محمد عرفه الدسوقي، سنة الولادة / سنة الوفاة تحقيق محمد عليش، الناشر دار الفكر سنة النشر مكان النشر بيروت
- ٢٢- الحجة على أهل المدينة المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩ هـ) المحقق: مهدي حسن الكيلاني القادري الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ .
- ٢٣- الخلاف للشيخ الطوسي الوفاة ٤٦٠ مجموعة فقه الشيعة الى القرن الثامن سنة الطبع جماد الاخرة ١٤٠٧ .
- ٢٤- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩ هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
- ٢٥- الذخيرة المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤ هـ) المحقق: جزء ١، ٨، ١٣: محمد حجي، جزء ٢، ٦: سعيد أعراب جزء ٣ - ٥، ٧، ٩ - ١٢: محمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.
- ٢٦- رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨ هـ) المحقق: عبد الله الليثي ، دار المعرفة - بيروت ، ط ١/١٤٠٧ .
- ٢٧- رد المحتار على الدر المختار المؤلف: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢ هـ) الناشر: دار الفكر-بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٨- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، سنة الولادة ٦٧٣ / سنة الوفاة ٧٤٨، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ١٤١٣ - بيروت .
- ١- شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، جعفر بن الحسن الهذلي (المحقق الحلي) - إمامية، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان.
- ٢٩- الشرح الكبير على متن المقنع المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢ هـ) الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
- ٣٠- شرح صحيح البخاري لابن بطل المؤلف: ابن بطل أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩ هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد- السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.



- ٣١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد لجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٣٢- طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) هذب: محمد بن مكرم ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط ١.
- ٣٣- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، سنة الولادة ١٦٨ / سنة الوفاة ٢٣٠ هـ، دار صادر، بيروت.
- ٣٤- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، محمد بن الحسن بن العربي بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (المتوفى: ١٣٧٦هـ) دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط ١- ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م.
- ٣٥- الكافي الشيخ الكليني الوفاة ٣٢٩ هـ الطبعة الخامسة ١٣٦٣.
- ٣٦- الكافي في فقه أهل المدينة المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: محمد محمد أحمد ولد مادريك الموريتاني الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م.
- ٣٧- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- ٣٨- كتاب معالم الايمان في تاريخ قبروان للعلامة ابن ناجي في ترجمة سحنون والتعاريف بالمدونة ص ١٠١، تحميل pdf نسخة محفوظة ١٠ سبتمبر ٢٠١٧ موقع واي باك مشن.
- ٣٩- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- ٤٠- المبدع في شرح المقنع المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٨ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
- ٤١- المبسوط المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢- المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي).
- ٤٢- المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ٤٣- المدونة المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤٤- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة - المنصورة، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٤٥- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٠٩.
- ٤٦- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٥.
- ٤٧- منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي (رحمه الله) وأحمد، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي (المتوفى: ٥٥٠هـ) المحقق: محمود بن عبد الرحمن قدح، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ١ / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.



- ٤٨- المَهْدَبُ فِي عِلْمِ أُصُولِ الْفِقْهِ الْمُقَارَنِ (تحريرٌ لمسائله ودراستها دراسةً نظريَّةً تطبيقيَّةً) المؤلف: عبد الكريم بن علي بن محمد النملة دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٤٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١ هـ) المحقق: إحسان عباس ، دار صادر – بيروت.

## REFERENCES

The Holy Quran

- 1- History of Islam and the Deaths of Notable Figures and Authorities, by Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Ottoman Al-Dhahabi, died 748 AH, edited by Dr. Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi 1407 AH - 1987 AD, Lebanon / Beirut.
- 2- The history of Sudan is a book on the history of Islam, culture, states, and peoples, by Abdul Rahman Saadi, preserved copy dated January 26, 2020, on the Wayback Machine.
- 3- The lovely treatise on the history of the noble city, by Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abu Bakr bin Uthman bin Muhammad al-Sakhawi (died: 902 AH), scientific books, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1414 AH/1993 CE.
- 4- Reminder of the jurists by the scholar Al-Hilli: edited and published by the Ahl al-Bayt (peace be upon them) institution for heritage revival.
- 5- Arrangement of knowledge and facilitation of paths, by Abu al-Fadl al-Qadi Iyad bin Musa al-Yahsubi (died: 544 AH), edited by Ibn Tawit al-Tanghi, 1965 CE, Fadhlah Printing - Mohammedia, Morocco.
- 6- Tafsir Al-Quran Al-Azim by Ismail ibn Umar ibn Kathir Al-Dimashqi Abu Al-Fidaa, year of birth / year of death 774, publisher verification Dar Al-Fikr, year of publication 1401, place of publication Beirut.
- 7- The Introduction to What is in Al-Muwatta from Meanings and Chains, by Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abdul Barr ibn Asim Al-Namiri Al-Qurtubi (died: 463 AH), verified by Mustafa ibn Ahmad Al-Alawi, Muhammad Abdul Kabir Al-Bakri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Morocco, 1387 AH.
- 8- Tahdhib Al-Ahkām, by Sheikh Al-Tusi, died 460, third edition 1364 AH.
- 9- Al-Thiqat, by Muhammad ibn Habban ibn Ahmad ibn Habban ibn Ma'z ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH), Ministry of Education for the Indian High Government, under the supervision of Dr. Muhammad Abdul Ma'id Khan, Director of the Ottoman Knowledge Department, Ottoman Knowledge Department in Hyderabad Dakan, India, first edition, 1393 AH = 1973.



- 10- The Comprehensive Authentic Collection of the Matters of the Messenger of Allah (peace be upon him) and His Sunnahs and Days = Sahih Al-Bukhari, author: Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fari, editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Tawq Al-Najat (photocopied from the Sultanate with the addition of the numbering of Muhammad Fuad Abdul Baqi), edition: First, 1422 AH.
- 11- Al-Ijma' Author: Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir al-Naysaburi (died: 319 AH) Editor: Fouad Abdul Moneim Ahmed Publisher: Dar al-Muslim for Publishing and Distribution Edition: First edition 1425 AH / 2004 CE.
- 12- Al-Istibsar Sheikh Al-Tusi, died 460 AH, Fourth edition 1363 AH.
- 13- The Comprehensive Book of the Rulings of the Quran = Tafsir Al-Qurtubi, author: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abu Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (died: 671 AH), edited by Ahmed Al-Bardoni and Ibrahim Atfeesh, publisher: Dar Al-Kutub Al-Misriya - Cairo, edition: Second, 384 AH - 1964 AD.
- 14- The Footnotes of Al-Dusuqi on the Great Commentary by Muhammad Arafa Al-Dusuqi, year of birth / year of death, edited by Muhammad Alish, publisher: Dar Al-Fikr, year of publication: location of publication: Beirut.
- 15- The Argument Against the People of Medina, authored by Abu Abdullah Muhammad ibn al-Hasan ibn Farqad al-Shaybani (died: 189 AH), edited by Mahdi Hasan al-Kailani al-Qadri, published by Dar Al-Kutub – Beirut, third edition, 1403 AH.
- 16- Al-Khilaf by Sheikh Al-Tusi (died 460 AH), a collection of Shiite jurisprudence until the eighth century, printed in Jumada al-Akhirah 1407 AH.
- 17- Al-Dibaj Al-Madhhab in Identifying the Prominent Scholars of the Madhhab, by Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad, Ibn Farhoun, Burhan al-Din al-Yamari (died: 799 AH), edited and annotated by Dr. Muhammad Al-Ahmadi Abu al-Noor, Dar Al-Turath for Printing and Publishing, Cairo.
- 18- Al-Dhakhira, Author: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmed ibn Idris ibn Abdul Rahman al-Malaki, known as Al-Qarafi (died: 684 AH), Edited by: Volumes 1, 8, 13: Muhammad Hajj, Volumes 2, 6: Said A'arab, Volumes 3 - 5, 7, 9 - 12: Muhammad Bou Khbeza, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, Edition: First, 1994 AD.
- 19- Men of Sahih Muslim, Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim, Abu Bakr ibn Manjuya (died: 428 AH), Edited by: Abdullah al-Laythi, Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1st edition/1407.



- 20- The Response to the Respected Gold on the Select Gold, Author: Ibn Abidin, Muhammad Amin ibn Omar ibn Abdul Aziz Abidin al-Dimashqi Hanafi (died: 1252 AH), Publisher: Dar al-Fikr - Beirut, Edition: Second, 1412 AH - 1992 AD.
- 21- The Lives of Noble Figures, by Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi Abu Abdullah, born in 673 / died in 748, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Muhammad Na'im al-Irqasusi, Al-Risalah Foundation 1413 – Beirut.1- The Laws of Islam in Matters of Permissible and Forbidden, by Ja'far ibn al-Hasan al-Hudhali (the author of al-Muhakkik al-Hilli) – Twelver Shiite, Ismailian Printing Foundation.
- 22- The Large Commentary on the Text of the Book of Al-Muqni' authored by Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Qudamah al-Maqdisi al-Jamali, Abu al-Faraj, Shams al-Din (died: 682 AH), published by Dar al-Kitab al-Arabi for Publishing and Distribution, supervised by Muhammad Rashid Rida, the owner of Al-Manar [the book numbering matches the printed edition].
- 23- Al-Ashbah wal-Nazair Author: Abdul Rahman ibn Abu Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah Edition: First, 1411 AH - 1990 CE.
- 24- Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, Author: Ibn Battal Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf ibn Abdul Malik (died: 449 AH), Edited by: Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim, Publisher: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, Edition: Second, 1423 AH - 2003 AD.
- 25- The Authentic Sayings, the Crown of Language and Arabic Authentic Sayings, Author: Abu Nasr Ismail ibn Hamad Al-Jahiz Al-Farabi (died: 393 AH), Edited by: Ahmad Abdul Ghafoor Attar, Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.
- 26- Classes of Jurists, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali Al-Shirazi (died: 476 AH), Edited by: Muhammad ibn Makram Ibn Manzur (died: 711 AH), Investigator: Ihsan Abbas, Dar Al-Ra'id Al-Arabi, Beirut - Lebanon, First edition.
- 27- The Great Classes, Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' Abu Abdallah Al-Basri Al-Zuhri, Year of Birth 168 / Year of Death 230, Dar Sader, Beirut.
- 28- The Noble Thought in the History of Islamic Jurisprudence, by Muhammad bin Al-Hassan bin Al-Arabi bin Muhammad Al-Hajwi Al-Thaalibi Al-Ja'fari Al-Fassi (died: 1376 AH) Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, 1st edition - 1416 AH - 1995 AD.
- 29- Al-Kafi by Sheikh Al-Kulayni, died 329 AH, 5th edition 1363.
- 30- Al-Kafi in the Jurisprudence of the People of Medina, authored by Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul Barr bin Aasim Al-Namri Al-



- Qurtubi (died: 463 AH), verified by Muhammad Muhammad Ahid Walid Madiq Al-Mauritani, published by Riyadh Modern Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition, 1400 AH / 1980 AD.
- 31- The compiled book on Hadiths and reports authored by Abu Bakr Ibn Abu Shaybah, Abdullah Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Othman Ibn Khawasti Al-Absi (deceased: 235 AH), and edited by Kamal Yusuf Al-Hout. Publisher: Al-Rushd Library – Riyadh, first edition, 1409 AH.
- 32- The book "Ma'alim Al-Iman in the History of Kairouan" by the scholar Ibn Najih, in the biography of Sahnoun and the definitions in the Mudawwana, page 101, available for download in PDF format archived on September 10, 2017, at the Wayback Machine website.
- 33- Lisan Al-Arab authored by Muhammad Ibn Makram Ibn Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Ruifi Al-Afrqi (deceased: 711 AH), Publisher: Dar Saader – Beirut, third edition, 1414 AH.
- 34- The Similarities and Analogies according to the School of Abu Hanifah al-Nu'man. Author: Zain al-Din ibn Ibrahim ibn Muhammad, known as Ibn Nujaym al-Masri (died: 970 AH). Annotated by: Sheikh Zakariya Amirat. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon. Edition: First, 1419 AH - 1999 AD.
- 35- The Creative Explanation of Al-Muqni' Author: Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad Ibn Muflih, Abu Ishaq, Burhan al-Din (died: 884 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon Edition: First, 1418 AH - 1997 AD Number of Volumes: 8 [The book numbering corresponds to the printed version].
- 36- Al-Mabsut Author: Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams al-A'immah Al-Sarakhsi (died: 483 AH) Publisher: Dar Al-Ma'rifah - Beirut Edition: No edition Publication Date: 1414 AH - 1993 AD.
- 37- Al-Majmu' Sharh Al-Muhadhab (with the completion of Al-Subki and Al-Mut'i) Author: Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (died: 676 AH) Publisher: Dar Al-Fikr (Complete Edition with the completion of Al-Subki and Al-Mut'i).
- 38- The Localized with Artifacts Author: Abu Muhammad Ali Ibn Ahmad Ibn Said Ibn Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (died: 456 AH) Publisher: Dar Al-Fikr – Beirut Edition: Without edition and without date.
- 39- The Mudawwana Author: Malik Ibn Anas Ibn Malik Ibn Amer Al-Asbahi Al-Madani (died: 179 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Edition: First, 1415 AH - 1994 AD.



- 40- Famous Scholars of the Regions and Figures of Jurisprudence of the Countries, Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Ibn Hibban Ibn Muadh Ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darami, Al-Busti (died: 354 AH) Edited, authenticated, and annotated by: Marzouk Ali Ibrahim, Dar Al-Wafa for Printing – Mansoura, 1st edition, 1411 AH – 1991 AD.
- 41- The classified in Hadiths and Narrations, Abu Bakr ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Othman ibn Khawasti al-Absi (died: 235 AH), Investigator: Kamal Youssef Al-Hout, Al-Rushd Library – Riyadh, 1st edition, 1409 AH.
- 42- The Enrichment in the Jurisprudence of Imam Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani, authored by Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Qudamah al-Jama'i al-Maqdisi then al-Dimashqi al-Hanbali, known as Ibn Qudamah al-Maqdisi (died: 620 AH), Publisher: Dar Al-Fikr – Beirut, 1st edition, 1405 AH.
- 43- The Positions of the Four Imams Abu Hanifa, Malik, Al-Shafi'i (may Allah have mercy on him), and Ahmad, authored by Abu Zakariya Yahya ibn Ibrahim ibn Ahmad ibn Muhammad Abu Bakr ibn Abi Tahir al-Azdi al-Salmasi (died: 550 AH), Investigator: Mahmoud ibn Abdul Rahman Qadhah, King Fahd National Library, 1st edition / 1422 AH / 2002 AD.
- 44- The Refined in the Science of Comparative Jurisprudence (A study of its issues and a theoretical and practical analysis) authored by Abdul Karim ibn Ali ibn Muhammad Al-Namla, Publisher: Al-Rushd Library – Riyadh, 1st edition: 1420 AH - 1999 AD.
- 45- Deaths of the notable figures and news of the sons of the time, Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abu Bakr ibn Khalkan Al-Barmaki Al-Irbili (died: 681 AH) Edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut.
- 46- Al-Um. Author: Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad ibn Idris ibn Abbas ibn Shafi'i ibn Abd al-Muttalib ibn Abd Manaf al-Qurashi al-Makki (died: 204 AH). Publisher: Dar al-Ma'arifah - Beirut. Edition: No edition. Year of publication: 1410 AH / 1990 AD.
- 47- The Selection in the Virtues of the Three Imams of Fiqh: Malik, al-Shafi'i (may Allah have mercy on him), and Abu Hanifa (may Allah be pleased with them), authored by Abu Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abdul Barr ibn Asim al-Namari al-Qurtubi (died: 463 AH), published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
- 48- Al-Insaf in Knowing the Preferred Opinion of the Disagreement, authored by Alaa Al-Din Abu Al-Hasan Ali ibn Sulaiman Al-Mardawi Al-Dimashqi Al-Salihi



Al-Hanbali (died: 885 AH), published by Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, second edition.

49- Badaye' Al-Sana'i in Organizing the Laws, authored by Alaa Al-Din, Abu Bakr ibn Mas'ud ibn Ahmad Al-Kasani Al-Hanafi (died: 587 AH), published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, second edition, 1406 AH - 1986 AD.

50- In the language of the seeker of the closest paths, known as the commentary of Al-Sawi on the Small Commentary (the Small Commentary is the explanation by Sheikh Al-Dardeer of his book titled The Closest Paths to the Doctrine of Imam Malik) authored by Abu Abbas Ahmad bin Muhammad Al-Khalwati, known as Al-Sawi Al-Maliki (died: 1241 AH) published by Dar Al-Ma'arif, without edition and without date.